معهن شي فقال عليه السلام ما هن يا امير المومنين فقال اعلم ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق
واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق فقال الحسن عليه السلام يا ابت هذه الاربع فاعطني
الاربع فقال يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة
الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويباعد عليك القريب واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد
عنك احوج ما يكون اليه واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه اليسير ربه قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم القاضي ببغداد قال اخبرنا علي بن الحسن بن
العبد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا ابان عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك
ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك منه شي اصابك من
دخانه

الباب السادس والخمسون في الرؤيا وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله تعالى قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين
ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل
مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابادي الزيدي قالا اخبرنا السيد
الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثماني
عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد
ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله قال حدثنا السيد
الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابرهيم القاضي ببغداد قال
حدثنا علي بن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود سليمن بن الاشعث قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رايت الليلة
كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فتاولت ان الرفعة لنا في
الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب قال اخبرنا
محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن يزيد بن ابي
هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوما فقال اني رايت في المنام كان جبريل عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما
لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك
كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه
فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد
رسول من اجابك دخل في الاسلام ومن دخل في الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سلام قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن اسحق قال اخبرنا ابي قال حدثنا حسن بن عبد الواحد قال حدثنا سعد بن عثمن قال حدثنا

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال قال جابر بن عبد الله كنت جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه واله حين اتاه رجل من اهل البادية له جسم وجمال فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة قال هي الرويا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه وقوله وفي الاخرة فا
نها بشارة المؤمن عند الموت بان الله قد غفر لك ولمن حملك الى قبرك

الباب السابع والخمسون في ذكر الله وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزا
هد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ الا
مام الزاهد مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابادي الزيدي قال
اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم
رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة
الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله
قال حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي
الطبري قال اخبرنا محمد بن علي بن هاشم قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا علي بن علي اللهبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل
اما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة وهذه
الاخرة قادمة ولكل واحد منهما بنون فان استطعتم ان تكونوا من ابناء الاخرة فافعلوا
وانتم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في دار حساب ولا عمل وانتم اليوم في
المضمار وغدا في السباق والسباق الى الجنة والمتخلف الى النار وبالعفو تنجون وبالرحمة
تدخلون وباعمالكم تقتسمون وبهذا الاسناد الى السيد ابو طا
لب قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن محمد بن مروان عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ما اغرورقت عين من خشية الله الا حرم الله تعالى جسدها على النار ولا
فاضت دمعة على خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شي
من اعمال الخير الا وله وزن او اجر الا الدمعة من خشية الله فان الله يطفي
بالقطرة منها بحارا من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة من الامم
فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها وبه قال اخبرنا ابو الحسين
علي بن مهدي الطبري قال حدثنا ابو جعفر [illegible] محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة عن
قال حدثني ابي قال حدثني عبدة بن عبد الله الصفار قال حدثنا [illegible] بن الحباب قال حدثنا ابو معاوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)